

## فاعلية برنامج ترويحى لتنمية مفهوم الذات لدى الاطفال الايتام للمرحلة العمرية من ٦-٩ سنوات

م.د. مروه أحمد على الخواجة

مدرس بقسم الترويح  
كلية التربية الرياضية للبنات  
جامعة الإسكندرية

### المقدمة ومشكلة البحث:

ان العناية بالطفولة ورعايتها على احسن وجه مطلباً هام ، حيث ان الطفولة الموجه التوجيهية القويم من أهم دعائم استثمار المستقبل . فمن اهم معايير بناء المجتمعات الناجحة الإهتمام بالاطفال والعناية بهم وبتنمية مواهبهم على اسس سليمة تسهم فى إعدادهم كمواطنين قادرين على النجاح ومواجهة الحياة .

وصناعة المستقبل والاعداد له يجب ان يستند على معرفة عميقة ودقيقة لواقع الطفل ، فالاستثمار فى الطفل ضرورة لتقدم المجتمع والارتقاء به. لان ثمن ضعف الاستثمار فى الاطفال سيكون بمثابة تعطيل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لاجيال قادمة.

(١١)

وبالرغم من أهمية الاسرة فى إعداد الطفل كمؤسسة اولى لمواجهة الحياة إلا ان هناك بعض الاطفال يفتقدون وجود هذه الأسرة وهؤلاء هم الاطفال الايتام .

والطفل اليتيم هو من فقد اياه وهو صغير دون سن الرشد ، وهو فى حاجة الى من يقوم بمساعدته فى تدبير شؤونه وتربيته ومحاولة ملئ فراغه بكل ما هو مفيد ، حيث ان فقدان الاسرة اكثر الاسباب التى تعرض الطفل للشعور بعدم الامان وضعف الثقة والقلق من المستقبل مما يجعله غير قادر على مواجهة متطلبات الحياة ، مما يسهم فى ضعف مفهومه لذاته. (١١)

ويشير بانج وآخرون ( yeung, et al,2013 ) ان مفهوم الذات " هو مجموعة منظمه ومركبة من نظام دينامى من الاعتقادات والمواقف والاراء الصحيحة التى يحملها كل فرد عن نفسه وحياته الشخصية " ، كما ان مفهوم الذات يتأثر الى حد كبير بعلاقات الافراد سواء كانت علاقات فردية او بينه وبين المؤسسات التعليمية او الدور الايوائية التى ينتمى اليها حيث تحدث فروقا بين مكونات الشخصية لدى الافراد. (٢٧)

كما يوضح أرينس وآخرون ( Arens,et al,2013 ) ان مفهوم الذات " هو التصور الحقيقى لادراك الفرد السلبي او الايجابى لذاته وما يحمله من مشاعر مترامنه مع ما يعتقد الفرد فى ادراك الاخرين له " . كما انه " تكوين معرفى مترابط ومتشابهك تجاه ادراك الفرد لذاته واتجاهاته التى ترتبط بالتصورات الواقعية وغير الواقعية نحو رؤيته الشخصية " .(٢١)

ومفهوم الذات هو موقف وتعبيرا عن جدارة الشخصية واعتقاد الفرد تجاه نفسه وتجاه المواقف المختلفه التى يعبر عنها. كما انه هو ذلك التنظيم الادراكى غير واضح الملامح الذى يقف خلف افكارنا ومشاعرنا بمثابة القوة الدافعة لكل سلوكياتنا. (٢٦)، (١٢٧ - ١٢٨ : ٩)

كما ان مفهوم الذات يختلف لدى الاطفال عن المراهقين عن الراشدين تبعا لاختلاف الخصائص النفسية والاجتماعية والفيولوجية لكل مرحلة عمرية ، لان مفهوم الذات هو الوحدة المركزية للشخصية التى يقىس الفرد عليها الصورة الداخلية لنفسه والتي تعكس افكاره ورغباته ونزعاته واتجاهاته . (٢٠)

وانخفاض مفهوم الذات لدى الافراد من الممكن ان يودى الى ظهور مشكلات واضرابات نفسية وهذا ما اوضحته دراسة (Fives, et al 2011) ان انخفاض مفهوم الذات يمكن ان يكون مؤقتا ولكن فى الحالات الخطيرة ممكن يودى الى مشكلات نفسية منها الاكتئاب . (٢٣)

واشار ( karee 2006 ) ان بناء شخصية الطفل تتركز في السنوات الاولى من العمر من خلال تبادل الخبرات والمعارف وتتكون انماط الشخصية نتيجة التفاعل بين الطفل و الاسرة و المجتمع المحيط من حوله وعندما يحدث اختلاف في العلاقة بين الطفل واسرته فانه يؤثر في تكامل شخصيته كما يؤثر على مفهومه لذاته. (٢٢)

وتعتبر مرحلة الطفولة المتوسطة من اهم المراحل التي تتشكل فيها شخصية الطفل بعد تشكيل مرحلة الطفولة الاولى والمبكرة ، ومن اهم احتياجات ومتطلبات هذه المرحلة تنمية الجانب الانفعالي عن طريق تنمية الحاجة الى الحب والعطف والحنان ، وتقدير الذات وشعوره بوجوده وقدرته على الانجاز ، وتشجيعه على التعاون من خلال روح الفريق الواحد داخل صفه ومع اصدقائه ، وكذلك توسع نطاق ادراكه من خلال وسائل المعرفة والانشطة المختلفة . (٢٨)

ويشير (احمد بدوى ٢٠٠٨) ان من اهم الحاجات النفسية للطفل اليتيم الحاجة الى الشعور بالامن والطمأنينة وهي حاجة اساسية تسهم في تكامل شخصية الطفل واستقرارها ، ولا ينمو الطفل بشكل سليم إلا اذا شعر بالامن في كافة شؤونه ، وفقدانه للامن يترتب عليه الشعور بالخوف والقلق وعدم الاستقرار وعدم القدرة على التحكم في دوافعه ويكون سلوكا عدائيا وبالتالي فقدانه لتقديره لذاته . (١ : ٢٤٨)

كما اكدت نتيجة دراسة (انتصار ابراهيم ٢٠١٩ ) انه يوجد علاقة ارتباطية موجبة داله احصائيا بين كل من مفهوم الذات ومعنى الحياة لدى الايتام المقيمين بدور الرعاية وهذا يؤكد مدى اهمية تقدير مفهوم الذات لدى الطفل اليتيم وارتباطه بزيادة مفهومه للحياة وتقبله لها. (٤)

فلاسرة دور مهم في تشكيل مفهوم الذات بما توفره من جو الحماية والامن وتربيته واحساسه بانه انسان مرغوب فيه ومتقبل لذاته ولذلك فحرمان الطفل من الاسره واقامته في مؤسسات ايوائية يسبب له شعور بالقلق والاضطراب فيتمركز حول ذاته لفقد الشعور بالمحبه من الاخرين. (١٨)

وعلى الرغم من توفير رعاية كريمة للأطفال من قبل مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية الا ان الكثير منهم يفتقد للعديد من الاحتياجات النفسية والاجتماعية نظرا لاختلاف طرق التعامل داخها عما يتم في الاسرة الطبيعية. (٣)

وهذا ما اكدته نتيجة دراسة (مها مرشد ٢٠٠٢) ان ابرز المشكلات السلوكية التي يمارسها اطفال دور رعاية الايتام المشكلات النفسية واحتلت المرتبة الاولى تليها المشكلات الاجتماعية واخير المشكلات المدرسية ، كما اكدت ان بعد المشكلات الاجتماعية جاء لصالح الاطفال الذكور . (١٥)

ومما سبق يتضح ان مفهوم الذات ينقسم الى الذات الايجابية والتي تتناول تقبل الفرد لذاته واحترامها والمحافظة على مكانه الاجتماعية لها بالتمسك بالقيم والمبادئ الانسانية والثقة بالنفس والشعور بالاستقلالية ، والذات السلبية التي تتناول الخبرات المؤلمة للفرد والتي تتعلق بخبرات الفشل وعدم القدرة على التكيف داخل المحيط الذي يعيش فيه .

من خلال قيام الباحثة بالاشراف في التدريب الميدانى على طالبات كلية التربية الرياضية للبنات شعبة ترويح في دور رعاية الايتام بمحافظة الاسكندرية لاحظت ان الايتام المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية يعانون من كثير من المشكلات الانفعالية والاضطرابات النفسية والمشكلات الاجتماعية والتي ظهرت في سلوكهم ، ومن اهمها افتقارهم لمفهوم الذات وتكوين الفكرة الايجابية عن انفسهم وقدراتهم وامكانياتهم وكيفية تفاعلهم مع البيئة والافراد المحيطين بهم . مما دفع الباحثة الى اجراء هذا البحث للتعرف على .

"فاعلية برنامج ترويحى لتنمية مفهوم الذات لدى الاطفال الايتام للمرحلة العمرية من ٦ - ٩ سنوات".

## هدف البحث :

تهدف الدراسة الى تنمية مفهوم الذات لدى الاطفال الايتام للمرحلة العمرية من ( ٦ : ٩ ) سنوات وذلك من خلال :-  
اعداد برنامج ترويحى لتنمية مفهوم (الذات الجسمية – الذات الإجتماعية – الذات العقلية – الذات الانفعالية ) لدى الاطفال الايتام للمرحلة العمرية من (٦-٩ ) سنوات .

## فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لمفهوم الذات (الذات الجسمية – الذات الاجتماعية - الذات العقلية- الذات الانفعالية ) للاطفال الايتام للمرحلة العمرية من (٦-٩ ) سنوات لصالح القياس البعدى .
- ٢- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على مفهوم الذات لدى الاطفال الايتام للمرحلة العمرية من (٦-٩ ) سنوات.
- ٣- هناك حجم تأثير مرتفع للبرنامج الترويحى المقترح على مفهوم الذات للمرحلة العمرية من (٦-٩ ) سنوات

## مصطلحات البحث :

**البرنامج الترويحى** " هو مجموعة من الانشطة الترويحية المنظمة تحت اشراف رائد ترويحى من أجل تحقيق هدف التربية الا وهو تغير سلوك الاعضاء اثناء وقت الفراغ الى السلوك الامثل وذلك عن طريق تنمية معلومات ومهارات وتكوين اتجاهات ايجابية نحو شغل وقت الفراغ " . ( ٦ )

**مفهوم الذات** : هو ادراك الفرد لنفسه ووصفه لها ايجابيا او سلبيا من خلال مجموعة الافكار والمعتقدات والمشاعر الداخلية تجاه ذاته ومدى قبوله لها وما يعتقده فى ادراك الاخرين .

**الذات الجسمية** : هو ادراك الفرد لصورة جسمه كما تبدو له وكما يراها الاخرون من حيث حالته الصحية والبنية الجسمية ومظهرة ومهاراته خاصة فى حياته الاولى .

**الذات الاجتماعية** : و تشمل تقبل الفرد لذاته من خلال التفاعل الاجتماعى السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة والادوار التى يقوم بها فى المواقف المختلفة والناجحة عن سلوكه وتوقعاته لسلوكيات الاخرين وتقبله لها .

**الذات العقلية** : وتشمل قدرة الفرد على التحصيل الدراسى والتصرف فى المواقف المختلفة (الجانب الاكاديمى) .

**الذات الانفعالية** : و تشمل صورة الفرد عن انطباعاته الشخصية والاحاسيس والمشاعر الذاتية الخاصة واتجاهاته.

## اجراءات الدراسة :

### أولاً: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتطبيق القياس القبلى والبعدى على مجموعة واحدة وذلك لملائمتها لطبيعة وإجراءات البحث .

### ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

#### أ- مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على أطفال المرحلة المتوسطة من ( ٦ : ٩ ) سنوات بدار الموحدين لرعاية الايتام (بنين) بطوسون وعددهم (٥٦) طفل .

#### وترجع اسباب الاستعانة بدار الموحدين لتنفيذ البحث كالتالى :

- هى احدى دور الرعاية التى لم يسبق لها تطبيق للبرامج الترويحية المختلفة للاطفالها من قبل فكانت نقطة ايجابية للباحثة.
- توافر عدد كافي من الاطفال لاجراء البحث من نفس المرحلة العمرية .
- تعاون الدار مع الباحثة فى تطبيق البرنامج الترويحى وتوفير كل التسهيلات .

## ب- عينة البحث :

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية واشتملت (٤٥) طفل يتراوح عمرهم من (٨ : ٩) سنوات، مقسمة الى (٢٠) طفل كعينة للدراسة الاستطلاعية و(٢٥) طفل كعينة للدراسة الاساسية .

وقد تم اختيار العينة من الأطفال الايتام من (٨:٩) سنوات وذلك لتحقيق تجانس العينة من حيث :-

- المستوى الدراسى والتعليمى والثقافى واحد لدى الاطفال
- القدرات العقلية للاطفال
- القدرات البدنية للاطفال

والجدول (١) يوضح توزيع العينة

### جدول ( ١ )

يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة الاستطلاعية والاساسية من المجموع الكلى لعينة البحث

النسبة المئوية %	العدد	الدلالات الإحصائية العينة
٤٤.٤٤%	٢٠	عينة الدراسة الإستطلاعية
٥٥.٥٦%	٢٥	عينة الدراسة الأساسية
١٠٠%	٤٥	المجموع

### ثالثا: أدوات جمع البيانات

اشتملت ادوات جمع البيانات المستخدمه فى البحث على مايلى:-

١- مقياس مفهوم الذات للمرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات (اعداد الباحثة) . مرفق ( ٤ )

٢- البرنامج الترويحى المقترح لتنمية مفهوم الذات للاطفال الايتام من (٦-٩)سنوات (اعداد الباحثة) . مرفق ( ٥ )

١- مقياس مفهوم الذات للمرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات .

أ- بالرجوع للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث (احمد عبد اللطيف ابو اسعد ٢٠١١ ) ، (يحيى احمد محمد الماحى واخرون ٢٠٠٢ ) ، (ثامر حسن ريحان واخروون ٢٠١٩ )،(انتصار ابراهيم شعبان ٢٠١٩ )،(رشيدة غواقرية واخروون ٢٠١٩). تم تحديد ثمانية محاور لمفهوم الذات وهى (النشاط – الجسم والصحة – القيم الاجتماعية - الاتجاه نحو الجماعة - القدرات العقلية – الثقة بالنفس – الاتزان الانفعالى – العدوانية).

ب- قامت الباحثة بعرض محاور المقياس على الخبراء فى مجال علم النفس و مجال الترويح، لتحديد مدى مناسبة محاور المقياس لموضوع البحث حيث تمت الموافقة على بعض محاور المقياس مع دمج بعض المحاور مع بعضها .

ج- اشارات اراء الخبراء بالموافقة على محاور البحث ودمج بعض المحاور بناء على اراء السادة الخبراء فى علم النفس وجدول (٢) يوضح ذلك .

### جدول ( ٢ ) يوضح المحاور التى تم دمجها

م	محاور المقياس	المحاور التى تم دمجها
١	النشاط	الذات الجسمية
٢	الجسم والصحة	
٣	القيم الاجتماعية	الذات الاجتماعية
٤	الاتجاه نحو الجماعة	
٥	القدرات العقلية	الذات الانفعالية
٦	الثقة بالنفس	
٧	الاتزان الانفعالى	
٨	العدوانية	

يوضح جدول (٢) دمج محور النشاط مع محور الجسم والصحة ليصبح محور الذات الجسمية ، وتم دمج محور القيم الاجتماعية مع محور الاتجاه نحو الجماعة ليصبح محور الذات الاجتماعية ، كما تم دمج محور الثقة بالنفس مع محور الاتزان الانفعالى والعدوانية ليصبح محور الذات الانفعالية .

ح- بذلك اصبح المقياس مكون من اربع محاور اساسية وهى : المحور الاول الذات الجسمية ، المحور الثانى الذات الاجتماعية المحور الثالث الذات العقلية ، المحور الرابع الذات الانفعالية .

خ- تم صياغة العبارات الخاصة بكل محور ثم عرضها على الخبراء حيث اشتمل المقياس على (٩٤) عبارة موزعة كالتالى. مرفق(٢)

- المحور الاول : الذات الجسمية اشتمل على (٢٢) عبارة
- المحور الثانى : الذات الاجتماعية اشتمل على ( ٢١ ) عبارة
- المحور الثالث : الذات العقلية اشتمل على ( ١٥ ) عبارة
- المحور الرابع : الذات الانفعالية اشتمل على (٣٦) عبارة

د- تم تعديل صياغة المقياس بترجمة العبارات الى مواقف بناء على اراء السادة الخبراء فى علم النفس، ثم عرضها على الخبراء حيث اشتمل المقياس على (٣٦) موقف موزعة كالتالى:

- المحور الاول : الذات الجسمية اشتمل على (٨) مواقف
- المحور الثانى : الذات الاجتماعية اشتمل على ( ١٤ ) موقف
- المحور الثالث : الذات العقلية اشتمل على ( ٨ ) مواقف
- المحور الرابع : الذات الانفعالية اشتمل على (٦) موقف

ذ- تم عرض المقياس فى صورتها الاولى على الخبراء لتحديد مدى مناسبة المواقف لمحاور المقياس سواء بالتعديل او الاضافة او الحذف للمواقف المقترحة . مرفق(٣)

ر- وبعرض المقياس فى صورته كمواقف على الخبراء تم تعديل صياغة بعض المواقف وتم اضافة بعض المواقف وجدول (٣) يوضح ذلك .

### جدول (٣) يوضح تعديلات المقياس

محاور المقياس	المواقف التى تم تعديلها	المواقف التى تم اضافتها
المحور الاول الذات الجسمية	٣	١
	٤	
	٧	
	٨	
المحور الثانى الذات الاجتماعية	١	-
	٢	
	٣	
	٦	
	٧	
	٨	
	٩	
	١٠	
	١١	
	١٢	
١٣		
المحور الثالث الذات العقلية	١	١
	٥	
	٨	
المحور الرابع الذات الانفعالية	١	٥
	٢	
	٤	

ز- وبذلك تم تعديل صياغة بعض المواقف لبعض المحاور كالتالى:-

- للمحور الاول رقم (٣)،(٤)،(٧)،(٨)
- المحور الثانى رقم (١)،(٢)،(٣)،(٦)،(٧)،(٨)،(٩)،(١٠)،(١١)،(١٢)،(١٣)،
- المحور الثالث رقم (١)،(٥)،(٨)
- المحور الرابع رقم (١)،(٢)،(٤).

و كذلك اضافة بعض المواقف لبعض المحاور وهى المحور الاول تم اضافة موقف (١) المحور الثالث تم اضافة موقف واحد(١)،المحور الرابع تم اضافة (٥) مواقف .

س- وبذلك اصبح المقياس فى صورته النهائية يشتمل على (٤٣) موقف موزعة كالتالى. مرفق (٤)

- المحور الاول : الذات الجسمية اشتمل على (٩) مواقف
- المحور الثانى : الذات الاجتماعية اشتمل على ( ١٤ ) موقف
- المحور الثالث : الذات العقلية اشتمل على ( ٩ ) مواقف
- المحور الرابع : الذات الانفعالية اشتمل على (١١) موقف

## الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة باجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٢٠) طفل من اطفال دار الموحدين لرعاية الايتام تتراوح اعمارهم من (٨-٩) سنوات خارج عينة الدراسة الاساسية وذلك لاجراء المعاملات العلمية للمقياس .

تم تطبيق مقياس مفهوم الذات بدار الموحدين لرعاية الايتام بطوسون بمحافظة الاسكندرية على عينة قوامها (٢٠) طفل وذلك فى المجتمع الاصلى وخارج عينة الدراسة الاساسية وذلك فى الفترة من ٢٠١٩/١٠/١٩ الى ٢٠١٩/١٠/٢٨ .

## الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

- اجراء المعاملات العلمية
- التأكد من مدى تفهم ووضوح العبارات (المواقف) لعينة الدراسة .
- التأكد من العبارات تتناسب وسلوك الطفل .
- معرفة المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ اجراءات الدراسة
- مناسبة محتوى البرنامج الترويجى لعينة البحث
- مناسبة البرنامج الزمن لتطبيق الوحدات
- التأكد من مدى صلاحية الادوات وعوامل الامن والسلامة

## ثالثا : المعاملات العلمية لمقياس مفهوم الذات

### أ- الصدق :

معاملات الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لمجموع كل محور والمجموع الكلى للمقياس

### جدول ( ٤ )

يوضح المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والإرباع الأدنى فى مجموع المحور

والمجموع الكلى للمقياس ن = ٢٠

معامل الصدق	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	الإرباع الأدنى ن=٥		الإرباع الأعلى ن=٥		الدلالات الإحصائية المحاور
			ع±	س	ع±	س	
٠.٨٨	*٥.٣٧	٧.٢٠	٢.٥٩	١٨.٢٠	١.٥٢	٢٥.٤٠	المحور الاول : الذات الجسمية
٠.٩٦	*٩.٧٧	١٧.٢٠	٣.٨٥	٢٢.٦٠	٠.٨٤	٣٩.٨٠	المحور الثانى : الذات الاجتماعية
٠.٩٦	*٩.٧١	١٣.٨٠	٣.١٣	١١.٦٠	٠.٥٥	٢٥.٤٠	المحور الثالث : الذات العقلية
٠.٩٨	*١٤.٩٩	١٠.٦٠	١.١٤	١٩.٦٠	١.١٠	٣٠.٢٠	المحور الرابع : الذات الإنفعالية
٠.٩٤	*٧.٥٥	٣٧.٠٠	١٠.٣٨	٧٧.٦٠	٣.٥١	١١٤.٦٠	المجموع الكلى للمقياس

\* معنوي عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٣١)

يتضح من جدول ( ٤ ) الخاص بالفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى فى محاور ومجموع مقياس مفهوم الذات قيد البحث لإيجاد معامل صدق المقياس ، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين ( ٥.٣٧ ) إلى (١٤.٩٩) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ( ٢.٣١ ) بينما تراوحت قيمة معامل الصدق ما بين (٠.٨٨) إلى (٠.٩٨) مما يؤكد صدق مجموع المحاور والمجموع الكلى للمقياس قيد البحث.

ب - الثبات :

جدول ( ٥ ) معامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون للمقياس . ن = ٢٠

معامل سبيرمان براون للمحور	معامل ألفا لكرونباخ للمقياس	مقياس مفهوم الذات
*٠.٩٥٤	*٠.٨٩٣	المحور الاول : الذات الجسمية
		المحور الثانى : الذات الاجتماعية
		المحور الثالث : الذات العقلية
		المحور الرابع : الذات الإنفعالية

\* قيمة ( ر ) الجدولية فى اتجاه واحد معنوية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦٩ .

يتضح من جدول ( ٥ ) الخاص بمعامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون للمقياس ، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ فى المقياس بلغت ( ٠.٨٩٣ ) ، بينما بلغت قيمة معامل سبيرمان براون ( ٠.٩٥٤ ) وهذه القيم أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ( ٠.٤٣٣ ) وهذه القيمة تشير إلى ثبات المقياس .

جدول ( ٦ ) يوضح معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون للمحور الأول ( الذات الجسمية ) ن = ٢٠

معامل سبيرمان براون للمحور	معامل الفاكرونباخ للمحور	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	عبارات المحور الاول (الذات الجسمية)
*٠.٦٧٧	*٠.٦٠٧	٠.٥٣٧	عبارة ١
		٠.٥٧٢	عبارة ٢
		٠.٥١٧	عبارة ٣
		٠.٦٢٥	عبارة ٤
		٠.٥٣٨	عبارة ٥
		٠.٦٠٣	عبارة ٦
		٠.٥٣٣	عبارة ٧
		٠.٦٠١	عبارة ٨
		٠.٦٤٢	عبارة ٩

\* قيمة ( ر ) الجدولية فى اتجاه واحد معنوية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦٩ .

يتضح من جدول (٦) الخاص بمعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة والفاكرونباخ وسبيرمان براون لعبارات المحور الأول ( الذات الشخصية ) أن قيم ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة تراوحت ما بين ( ٠.٥١٧ إلى ٠.٦٤٢ ) ، بينما بلغت قيمة الفاكرونباخ للمحور ( ٠.٦٠٧ ) ، وبلغت قيمة سبيرمان براون للمحور ( ٠.٦٧٧ ) وهذه القيم أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ( ٠.٣٦٩ ) .



جدول ( ٧ ) يوضح معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون للمحور الثاني ( الذات الإجتماعية )  $n = 20$

معامل سبيرمان براون للمحور	معامل الفاكرونباخ للمحور	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	عبارات المحور الثاني (الذات الاجتماعية)
*٠.٧٩٧	*٠.٨٤٢	٠.٨٥٠	عبارة ١
		٠.٨١٦	عبارة ٢
		٠.٨٤٤	عبارة ٣
		٠.٨٢٥	عبارة ٤
		٠.٨٥٣	عبارة ٥
		٠.٨٢٦	عبارة ٦
		٠.٨٣٠	عبارة ٧
		٠.٨٣٣	عبارة ٨
		٠.٨١٩	عبارة ٩
		٠.٨٢٨	عبارة ١٠
		٠.٨٢٠	عبارة ١١
		٠.٨٢٨	عبارة ١٢
		٠.٨١٨	عبارة ١٣
		٠.٨٤١	عبارة ١٤

\* قيمة ( ر ) الجدولية فى اتجاه واحد معنوية عند مستوى  $0.05 = 0.369$ .

يتضح من جدول (٧) الخاص بمعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة والفاكرونباخ وسبيرمان براون لعبارات المحور الثاني ( الذات الإجتماعية ) أن قيم ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة تراوحت ما بين ( ٠.٨١٦ إلى ٠.٨٥٣ ) ، بينما بلغت قيمة الفاكرونباخ للمحور ( ٠.٨٤٢ ) ، وبلغت قيمة سبيرمان براون للمحور ( ٠.٧٩٧ ) وهذه القيم أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى  $0.05 = 0.369$ .

جدول ( ٨ ) يوضح معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون للمحور الثالث ( الذات العقلية )  $n = 20$

معامل سبيرمان براون للمحور	معامل الفاكرونباخ للمحور	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	عبارات المحور الثالث (الذات العقلية)
*٠.٩٢٨	*٠.٩٠٤	٠.٨٩٢	عبارة ١
		٠.٩٠٠	عبارة ٢
		٠.٨٨٩	عبارة ٣
		٠.٨٨٩	عبارة ٤
		٠.٨٩٩	عبارة ٥
		٠.٩١٠	عبارة ٦
		٠.٨٨٢	عبارة ٧
		٠.٨٨٧	عبارة ٨
		٠.٨٩٣	عبارة ٩

\* قيمة ( ر ) الجدولية فى اتجاه واحد معنوية عند مستوى  $0.05 = 0.369$ .

يتضح من جدول ( ٨ ) الخاص بمعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة والفاكرونباخ وسبيرمان براون لعبارات المحور الثالث ( الذات العقلية ) أن قيم ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة تراوحت ما بين ( ٠.٨٨٢ إلى ٠.٩١٠ ) ، بينما بلغت قيمة الفاكرونباخ للمحور ( ٠.٩٠٤ ) ، وبلغت قيمة سبيرمان براون للمحور ( ٠.٩٢٨ ) وهذه القيم أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى  $0.05 = 0.369$ .

جدول (٩) يوضح معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون للمحور الرابع ( الذات الإنفعالية )  
ن = ٢٠

معامل سبيرمان براون للمحور	معامل الفاكرونباخ للمحور	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	عبارات المحور الرابع (الذات الإنفعالية )
*٠.٧٧١	*٠.٧٠٨	٠.٦٢٨	عبارة ١
		٠.٧٠٦	عبارة ٢
		٠.٦٤٦	عبارة ٣
		٠.٧٧١	عبارة ٤
		٠.٦١٥	عبارة ٥
		٠.٦٨٨	عبارة ٦
		٠.٦٦٢	عبارة ٧
		٠.٧٢٦	عبارة ٨
		٠.٦٧٨	عبارة ٩
		٠.٧٠٧	عبارة ١٠
		٠.٦٨٩	عبارة ١١

\* قيمة ( ر ) الجدولية فى اتجاه واحد معنوية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦٩

يتضح من جدول ( ٩ ) الخاص بمعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة والفاكرونباخ وسبيرمان براون لعبارات المحور الرابع ( الذات الإنفعالية) أن قيم ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة تراوحت ما بين ( ٠.٦١٨ إلى ٠.٧٧١ ) ، بينما بلغت قيمة الفاكرونباخ للمحور ( ٠.٧٠٨ ) ، وبلغت قيمة سبيرمان براون للمحور ( ٠.٧٧١ ) وهذه القيم أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٠.٣٦٩)

٢- البرنامج الترويجى المقترح لتنمية مفهوم الذات للاطفال الايتام من(٦- ٩) سنوات (اعداد الباحثة ) . مرفق ( ٥ )

خطوات بناء البرنامج :

أ- قامت الباحثة باعداد برنامج ترويجى بهدف تنمية مفهوم الذات للاطفال الايتام للمرحلة السنوية من(٦- ٩) سنوات يحتوى على أنشطة ترويجية (رياضية – ثقافية – اجتماعية - فنية ) للاطفال الايتام من خلال الاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات المرتبطة (بحى احمد محمد الماحى ٢٠٠٢ ) ، (انتصار ابراهيم شعبان ٢٠١٩ ) ، (رشيدة غواقرية ٢٠١٩).

ب- الهدف العام للبرنامج :

• يهدف البرنامج المقترح الى تنمية مفهوم الذات للاطفال الايتام التى تساعد على تنمية شخصية الطفل وتجعله اكثر ثقة بقدراته وذلك من خلال تنمية المحاور الاتية

- المحور الاول : الذات الجسمية
- المحور الثانى : الذات الاجتماعية
- المحور الثالث : الذات العقلية
- المحور الرابع : الذات الانفعالي

ت- الخطة الزمنية للبرنامج

تم استطلاع رأى الخبراء فى مجال الترويج ومجال علم النفس عن طريق المقابلة الشخصية للوقوف على الخطة الزمنية المناسبة لتنفيذ البرنامج الترويجى من حيث عدد الوحدات فى الاسبوع وزمن كل جزء من الوحدة والأنشطة المكونة للبرنامج ومدى ملائمتها لتنمية مفهوم الذات وللمرحلة العمرية . مرفق (١) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول ( ١٠ ) الخطة الزمنية للبرنامج ن = ٨

م	متغيرات الزمن	المتغيرات	التكررات	النسبة
١	الزمن الكلى للبرنامج	شهرين	٠	٠
		ثلاثة اشهر	٨	% ١٠٠
		اربعة اشهر	٠	٠
٢	عدد الوحدات	٢٤ وحدة	٠	٠
		٣٢ وحدة	١	% ١٢.٥
		٣٦ وحدة	٧	% ٨٧.٥
		٤٨ وحدة	٠	٠
٣	زمن الوحدة	٣٠ ق	٠	٠
		٤٥ ق	٨	% ١٠٠
		٦٠ ق	٠	٠
٤	عدد مرات التطبيق فى الاسبوع	مرتين	٠	٠
		٣ مرات	٨	% ١٠٠
		٤ مرات	٠	٠
٥	زمن تنفيذ الجزء التمهيدي فى الوحدة	٥	٠	٠
		١٠	٨	% ١٠٠
		١٥	٠	٠
٦	زمن تنفيذ الجزء الاساسى فى الوحدة	٣٠	٨	% ١٠٠
		٤٠	٠	٠
		٤٥	٠	٠
٧	زمن تنفيذ الجزء الختامى فى الوحدة	٥	٨	% ١٠٠
		١٠	٠	٠
		١٥	٠	٠

يتضح من جدول ( ١٠ ) والخاص بالتكررات والنسب المئوية لاستطلاع رأى الخبراء فى المتغيرات الخاصة بالخطة الزمنية للبرنامج ومدى مناسبته لعينة البحث حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابان الخبراء فى المدة الزمنية للبرنامج تراوحت ما بين (٠% الى ١٠٠%) وبالنسبة لعدد وحدات البرنامج جاءت أعلى نسبة ٣٦ وحدة بنسبة ( ٨٧ % ) بينما جاءت اعلى نسبة فى الزمن المخصص للوحدة (٤٥) ق بنسبة (١٠٠%) ، كما جاء عدد مرات الوحدة فى الاسبوع (٣) مرات بنسبة (١٠٠%) ، و الزمن المناسب لتنفيذ الجزء التمهيدي جاءت اعلى نسبة (١٠) ق بنسبة (١٠٠%) ، والزمن المناسب لتنفيذ الجزء الاساسى جاءت اعلى نسبة (٣٠) ق بنسبة (١٠٠%) ، الزمن المناسب لتنفيذ الجزء الختامى جاءت اعلى نسبة (٥) ق بنسبة (١٠٠%).

جدول ( ١١ ) نتيجة استطلاع رأى الخبراء الخطة الزمنية للبرنامج

مدة البرنامج	عدد الاسبوع	عدد الوحدات	عدد الوحدات فى الاسبوع	زمن الوحدة
3شهور	١٢ اسبوع	٣٦ وحدة	٣ وحدات	٤٥ دقيقة

### ج- تحديد مكونات الوحدة

لتحقيق الهدف من البرنامج تكون البرنامج من مجموعة من الوحدات التى تهدف الى تنمية مفهوم الذات للاطفال الايتام للمرحلة السنية من (٦ - ٩) سنوات .

#### ١- الجزء التمهيدي :

الاحماء ويهدف هذا الجزء الى اعداد الاطفال وتهيئتهم بدنيا ونفسيا وفسولوجيا للاطفال وادخال روح المرح وبث روح الحماس للمشاركة الايجابية فى وحدات البرنامج بتوفير التمرينات والالعاب المختلفة باستخدام الموسيقى والادوات المختلفة ومدة هذا الجزء (١٠) دقائق .

## ٢- الجزء الاساسى :

يهدف هذا الجزء الى تنمية محاور مفهوم الذات (الجسمية - الإجتماعية - العقلية - الانفعالية ) للأطفال الايتام .ويحتوى على مجموعة من الانشطة الترويحية وهى (النشاط الرياضى - النشاط الثقافى - النشاط الاجتماعى ) ومدته (٣٠) دقيقة .

## ٣- الجزء الختامى :

يهدف هذا الجزء الى تهدئة الجسم للعودة الى الحالة الطبيعية وتحتوى على مجموعة العاب تضىف المرح والسرور فى نقوس الاطفال وتنمية محاور مفهوم الذات ومدته( ٥ ) دقائق .

## ح- أنشطة البرنامج :

تم تحديد أنشطة البرنامج حيث اشتملت على:

- **النشاط الرياضى:** حيث اشتمل على تطبيق المهارات الاساسية لبعض الألعاب الجماعية والفردية مثل (العاب القوى - مهارات الجمناز الفنى - كرة السلة - كرة الطائرة الهوكى - كرة اليد) وتطبيقها فى شكل العاب ترويحية بعد تعليمها بالاضافة الى مجموعة التمرينات الرياضية والالعاب التى تم تنفيذها فى الجزء التمهيدى (الاحماء).
- **النشاط الثقافى:** حيث اشتمل على تطبيق بعض الالعاب الثقافية التى تم تطبيقها فى الجزء الاساسى والجزء الختامى.
- **النشاط الفنى:** حيث اشتمل على بعض الالعاب الغنائية والتمثيلية (تقليد الادوار ) فى النشاط الختامى .
- **النشاط الاجتماعى:** حيث اشتمل النشاط الاجتماعى على جميع الاجزاء المكونة للبرنامج (التمهيدى - الاساسى - الختامى) حيث كانت تنفذ جميع الالعاب فى شكل العاب جماعية لتنمية الجانب الاجتماعى .

## د- أدوات البرنامج :

الموسيقى - الدامبلز- حواجز - ادوات للمهن المختلفة - اقماع - كرات- اطواق - عصا- كروت للمعالم السياحية التى تميز كل بلد - لوحة يسجل عليها عدد النقاط - كرات سلة - صناديق - لوحة مصمم عليها المجموعة الشمسية ومقسمة الى اجزاء فى شكل بازل يتم تجميعها ثم ترتيبها - لوحتين بهما رسموت لوجة الشبه والاختلاف - كروت بالحروف - صافرة - كرات متعددة الاحجام - خطوط- مجسم للعبة السلم والثعبان - مراتب - عصا تتابع - حاجز عبارة عن حبلين مثبتين فوق بعض لفصل الملعب الى جزئين- مجسمات للشكال الهندسية - ٢ لوحة ارتقاء - يرسم حارات للجري - ٤ مربعات كبيرة من القماش- مجموعة كرات - سلة- كرات ذات ثقل - مقطع رمى - متر للقياس- مقعد سويدي - كرات طائرة - شبكة طائرة - كرة قدم - انفاق - دائرة مخططة بنشارة خشب لونها ازرق مثل البحر- احبال - بازل - سلة كرات ذات الوان مختلفة- صولجانات - لوحة بها مجسم لمسائل حسابية واجوبتها مناسبة لسن التلاميذ - مجسمات او صور لعجائب الدنيا السبع - كروت عليها اسماء العجائب لوحة لتثبيت الشكل مع الاسم- عارضتين وثب- الرمح (عبارة عن عصا خشب مدببة من الامام) - اعلام لتحديد المسافات - مجموعة اعلام لدول مختلفة عربية واجنبية - لوحة مكتوب عليها اسماء الدول ليثبت عليها الاعلام - اطباق (مصنوعة من الفلين ذات ثقل مناسب لقدرات التلاميذ)- اعلام لتحديد مسافة الرمى- بساط فوم - حبل مدلى منه مجموعة من الكرات بطريقة تجعلها تسقط عندما يتم لمسها- استنابات - اكوب - ساعة ايقاف - جرادل فارغة - ارقام - سلة فارغة - صندوق مجموعة مختلفة من الاشياء (فواكه وحيوانات و مجسمات مغلق من كل الجوانب وبة فتحة صغيرة بحجم اليد - ججر نرد (صندوق مربع الشكل مرقم على جميع الوجة الارقام من(١-٦))- لوحة بها مجموعة من الاسئلة العامة- كروت بها مجموعة من الحروف تكون جمل معينة - كرات يد - علامات مثبتة على الارض.

## ذ- الدراسة الاستطلاعية (الثانية)

تم تطبيق بعض وحدات البرنامج على العينة الاستطلاعية للتأكد من مدى مناسبة الانشطة لعينة البحث و التأكد من مدى كفاءة الادوات وكذلك التأكد من البرنامج الزمنى للوحدات وذلك فى الفترة من ٢٩/١٠/٢٠١٩ وحتى ٣١/١٠/٢٠١٩.

## ر- الدراسة الاساسية

### • القياس القبلي

تم اجراء القياس القبلي لعينة الدراسة الاساسية قوامها (٢٥) طفل بتاريخ ٢٠١٩/١١/١

### • تطبيق البرنامج

تم تنفيذ البرنامج الترويحي من خلال تطبيق وحدات البرنامج على عينة الدراسة الاساسية ويتكون البرنامج من (٣٦) وحدة موزعه على (١٢) اسبوع بواقع (٣) وحدات اسبوعيا فى الفترة من ٢٠١٩/١١/٢ و حتى ٢٠٢٠/١/٢٦ .

### • القياس البعدى

تم اجراء القياس البعدى بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بعد نهاية الاسبوع (١٢) من تطبيق البرنامج بتاريخ ١/٢٨/٢٠٢٠ .

## المعالجات الاحصائية:

- تم اجراء المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج SPSS Version 20 وذلك عند مستوى دلالة (احتمالية خطأ) ٠.٠٥ ، يقابلها مستوى ثقة (٠.٩٥) وهى كالتالى :- المتوسط الحسابى .Mean ، الانحراف المعياري Stander Deviation ، اختبار (ت) الفروق للقياسات القبليه البعدية.Paired Samples T test ، النسبة المئوية % Percentage ، نسبة التحسن % The percentage of improvement ، معامل الارتباط لبيرسون . Pearson Correlation ، معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ، معامل سبيرمان بروان Spearman-Brown Coefficient .

## رابعاً : عرض ومناقشة نتائج البحث

للتأكد من صحة فروض البحث التى تنص على :-

- ١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدى لمفهوم الذات ( الجسمية – الاجتماعية – العقلية والانفعالية ) للاطفال الايتام للمرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات لصالح القياس البعدى
- ٢- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على مفهوم الذات لدى الاطفال الايتام للمرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات.
- ٣- هناك حجم تأثير مرتفع للبرنامج الترويحي المقترح على مفهوم الذات للمرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات

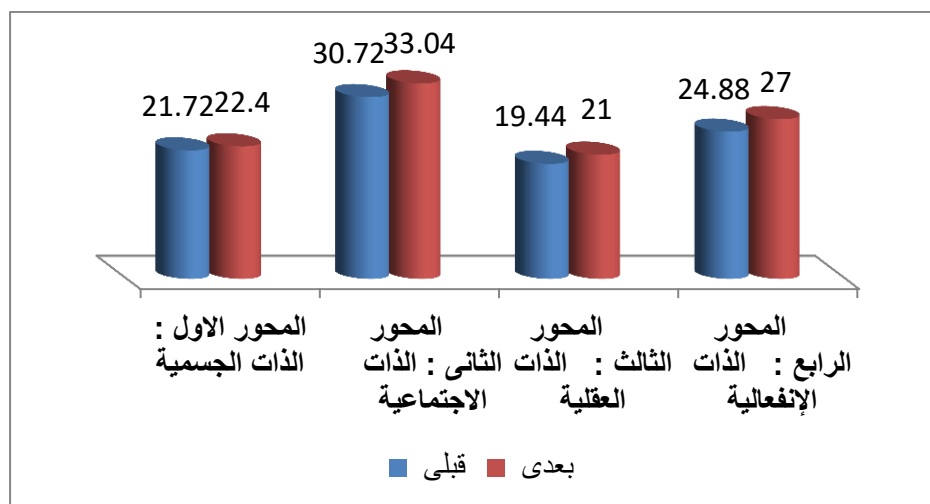
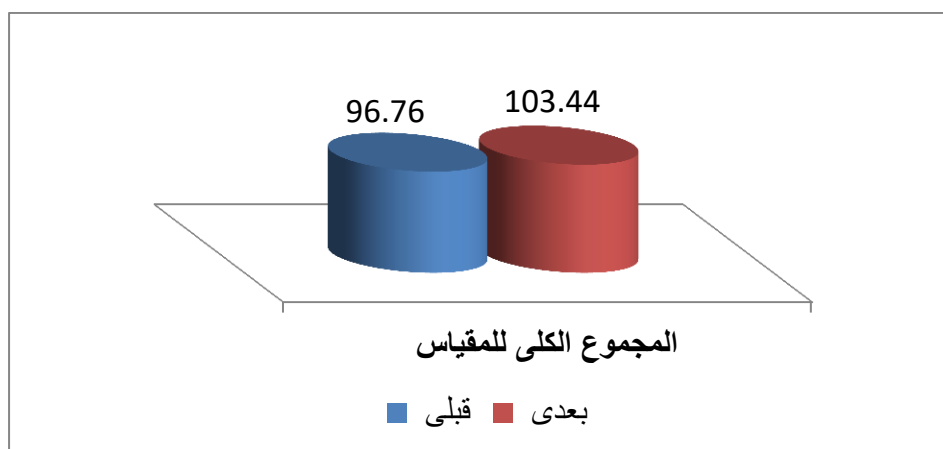
يتم عرض ومناقشة النتائج الآتية :-

جدول ( ١٢ )

يوضح الدلالات الإحصائية الخاصة بمجموع المحاور والمجموع الكلي للمقياس ونسبة التحسن قبل وبعد التجربة .  
ن = ٢٥

نسبة التحسن %	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية	المحاور
			ع±	س	ع±	س	ع±	س		
٣.١٣%	٠.٠١	*٢.٦٥	١.٢٨	٠.٦٨	٢.٠٠	٢٢.٤٠	٢.٨٢	٢١.٧٢	المحور الأول : الذات الجسمية	
٧.٥٥%	٠.٠٠	*٥.٣٨	٢.١٥	٢.٣٢	٤.٧١	٣٣.٠٤	٦.٣١	٣٠.٧٢	المحور الثاني : الذات الاجتماعية	
٨.٠٢%	٠.٠٤	*٢.١٦	٣.٦٢	١.٥٦	٣.٧٣	٢١.٠٠	٥.٤٥	١٩.٤٤	المحور الثالث : الذات العقلية	
٨.٥٢%	٠.٠٠	*٥.٠٨	٢.٠٩	٢.١٢	٣.٤٠	٢٧.٠٠	٤.٤٧	٢٤.٨٨	المحور الرابع : الذات الإنفعالية	
٦.٩٠%	٠.٠٠	*٥.٧٠	٥.٨٦	٦.٦٨	١٠.٤٦	١٠٣.٤٤	١٤.٦٦	٩٦.٧٦	المجموع الكلي للمقياس	

\* قيمة ( ت ) الجدولية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ = (٢.٠٦)



الشكل البياني ( ١ ) يوضح الفروق بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي الخاصة بمجموع المحاور والمجموع الكلي للمقياس قبل وبعد التجربة .

يتضح من الجدول رقم ( ١٢ ) الخاص بالدلالات الإحصائية لمجموع المحاور والمجموع الكلى للمقياس ونسبة التحسن قبل وبعد التجربة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في جميع المحاور ، حيث تراوحت قيمة ( ت ) المحسوبة فيها ما بين (٢.١٦ إلى ٥.٧٠) وهذه القيم أكبر من قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) = ( ٢.٠٦ ) وبمستوى دلالة أقل ٠.٠٥ وتراوحت نسب التحسن في جميع محاور المقياس ما بين (٣.١٣% إلى ٨.٥٢%) وذلك لصالح القياس البعدى .

حيث بلغت قيمة ( ت ) المحسوبة للمحور الثانى الذات الاجتماعية اعلى قيمة وبلغت (٥.٣٨) واحتلت المرتبة الاولى بنسبة تحسن (٧.٥٥%) . كما احتل المحور الرابع الذات الانفعالية المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٠٨) بنسبة تحسن (٨.٥٢%) كما جاء المحور الاول الذات الجسمية فى المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٦٥) بنسبة تحسن ( ٣.١٣ % ) . ويليهما المحور الثالث الذات العقلية ويحتل المرتبة الرابعة والاخيرة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.١٦) بنسبة تحسن (٨.٠٢%) . كما جاءت قيمة (ت) المحسوبة للمجموع الكلى للمقياس (٥.٧٠) بنسبة تحسن ( ٦.٩٠ % )

وهذا ما أكدته نتائج دراسة مها مرشد عابد (٢٠٠٢) ان ابرز المشكلات السلوكية التى يمارسها اطفال دور رعاية الايتام كانت المشكلات النفسية تليها المشكلات الاجتماعية واخيرا المشكلات المدرسية وهذا ما يؤكد نتيجة تأثير البرنامج الترويحى وبخاصة فى تنمية الذات الاجتماعية والذات الانفعالية للطفل اليتيم .

كما اكدت نتيجة دراسة كوليس (٢٠١٠) Kolayis et al والتى اشارت نتائجها بان النشاط البدنى كان له تأثير ايجابى فى خفض حالات القلق لدى هؤلاء الاطفال بحيث يساعدهم ليصبحو أقوياء نفسيا . كما جاءت نتائج دراسة ايناس سالم (٢٠٠١) تؤكد على ايجابية البرنامج المقترح فى تحسين التوافق النفسى والاجتماعى للاطفال بالمؤسسات الاجتماعية للايتام . وهذا يؤكد على ان البرنامج الترويحى له تأثير ايجابى فى تحسين الصحة النفسية لدى الاطفال.

كما اشارت نتائج دراسة مينورا محمد على (٢٠٠٧) ان ممارسة الانشطة الرياضية تؤثر فى تعديل السلوك الاجتماعى والانفعالى للأطفال المحرومين اسريا وهذه النتيجة تؤكد على حسن اختيار البرنامج الترويحى الذى يحتوى بدورة على جزء رياضى ودوره فى تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال الايتام وهى ماكدتة نتيجة الدراسة الحالية .

واكدت نتيجة دراسة ( مينورا محمد على الدسوقي ٢٠٠٧) تؤكد على ان ممارسة الانشطة الرياضية تؤثر فى تعديل السلوك الاجتماعى والانفعالى للأطفال الايتام حيث جاءت نسبة التحسن لمحور الانتماء للجماعة بمقياس السلوك الاجتماعى ومحور الاتزان الانفعالى بمقياس السلوك الاجتماعى للاطفال الايتام الاعلى قيمة وترتيبهما الاول فى كل من المقيسين من حيث نسبة التحسن مما يؤكد نتيجة البحث وايجابية تأثير البرنامج الترويحى الذى يحتوى على مجموعة الانشطة الرياضية .

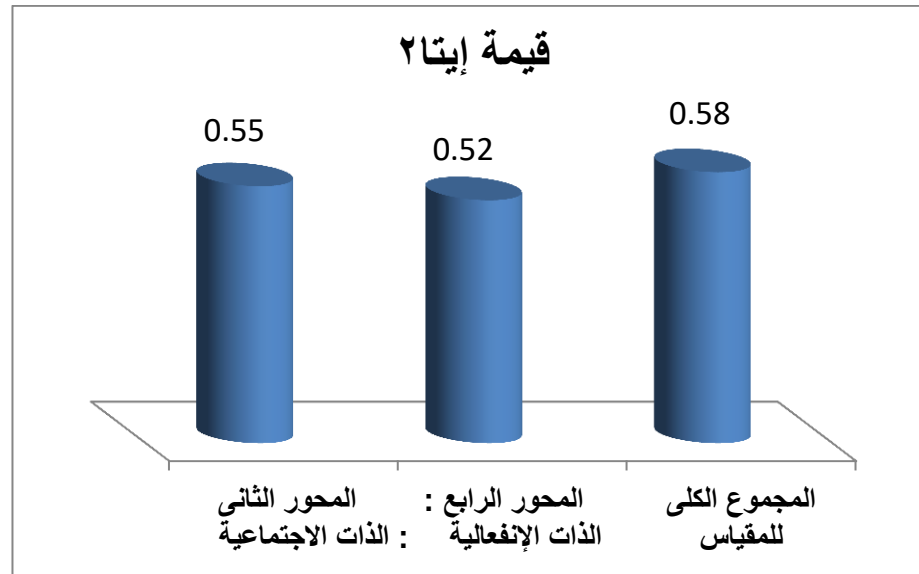
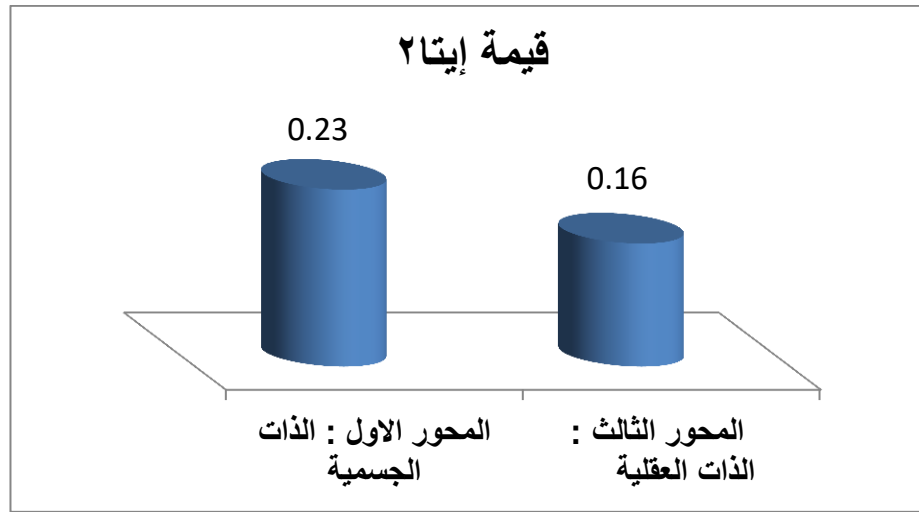
وترجع الباحثة هذا الترتيب الى كثرة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى هذه الفئة من الأطفال لان معظم المشكلات التى تواجههم فى هذه المرحلة هى مشكلات نفسية واجتماعية من النوع الاول وهذا ماأكدته نتيجة الدراسات السابقة . وبالتالي فكان تأثير البرنامج الترويحى فى هذا الجانب تأثير ايجابى . وبذلك تم الاجابة على الفرض الاول و الثانى للبحث .

جدول ( ١٣ )

يوضح مغنوية حجم التأثير في مجموع المحاور والمجموع الكلي للمقياس قيد البحث . ن = ٢٥

المحاور	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	ايتا ٢	دلالة حجم التأثير
المحور الاول : الذات الجسمية		درجة	٢.٦٥	٠.٠١	٠.٢٣	منخفض
المحور الثاني : الذات الاجتماعية		درجة	٥.٣٨	٠.٠٠	٠.٥٥	مرتفع
المحور الثالث : الذات العقلية		درجة	٢.١٦	٠.٠٤	٠.١٦	منخفض
المحور الرابع : الذات الإنفعالية		درجة	٥.٠٨	٠.٠٠	٠.٥٢	مرتفع
المجموع الكلي للمقياس		درجة	٥.٧٠	٠.٠٠	٠.٥٨	مرتفع

ايتا ٢ : أقل من ٠.٣٠ : منخفض من ٠.٣٠ - ٠.٥٠ : متوسط من ٠.٥٠ إلى ١ : مرتفع



الشكل البياني ( ٢ ) يوضح قيمة حجم التأثير في مجموع المحاور والمجموع الكلي للمقياس قيد البحث



يتضح من جدول ( ١٣ ) الخاص بمعنوية حجم التأثير في مجموع المحاور والمجموع الكلي للمقياس أن قيم حجم التأثير في المحور ( الثاني - الرابع - مجموع المحاور ) تراوحت ما بين ( ٠.٥٢ إلى ٠.٥٨ ) وهذه القيم أكبر من ( ٠.٥٠ ) ولذلك كان تأثير المتغير التجريبي مرتفعا في هذه المحاور ، بينما كان حجم التأثير منخفض في المحور (الأول - الثالث ) .

جاءت دراسة يحيى احمد (٢٠٠٢) تؤكد على ان كل مستويات مفهوم الذات ( الحسى - المعرفى- الانفعالى- والاجتماعى) الناتجة عن تطبيق المقياس لدى الاطفال الايتام تتراوح بين المتوسط والمرتفع وهذا ماجاءت به نتيجة الدراسة الحالية ان تأثير البرنامج التربوي كان مرتفعا في المحور الثانى الذات الاجتماعية والمحور الرابع الذات الانفعالية والمجموع الكلي للمقياس بينما جاء التأثير منخفضا في المحور الاول الذات الجسمية والمحور الثالث الذات العقلية .

على الرغم من انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى نتيجة لتطبيق البرنامج التربوي المقترح الا ان الفرض الثانى اثبت ان هناك تأثير مرتفع للمحور الثانى الذات الاجتماعية والمحور الرابع الذات الانفعالية بينما حجم التأثير منخفض في المحور الاول الذات الجسمية والمحور الثالث الذات العقلية، وترجع الباحثة هذا التأثير المرتفع للجانب الانفعالى والجانب الاجتماعى ماهو الا تأثير غير مباشر من الجانب الجسمى والجانب العقلى باعتبارهم المحرك الاساسى لشخصية الطفل ويتميزان بالثبات النسبى الى حد ما فى كل مرحلة من مراحل العمر فالعقل هو الذى يستقبل ويفكر ويحلل والجسم وسيلة للتنفيذ والتطبيق والمخرج هو السلوك الاجتماعى والانفعالى الذى يظهر بشكل واضح وملموس فى سلوكيات الطفل فهما متغيران يقبلان التعديل والتطوير باعتبارهما جانبا ملموس اكثر ويظهر بصورة اسرع على سلوكيات الاطفال اى ان نتيجة لتأثير البرنامج على الجانب الجسمى والجانب العقلى للطفل فانه يتحول بطريقة غير مباشرة فى سلوكياته الاجتماعية والانفعالية وهذا ما يؤكد جميع الدراسات والابحاث ان شخصية الطفل كل متكامل بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا اذا ارتفع جانب فانه يرتفع ويؤثر على باقى الجوانب الاخرى بطريقة ايجابية وهذا ماحدث فى نتيجة البحث هو الارتفاع فى الجانب الملموس اكثر والواضح فى سلوكيات الطفل وهو الجانب الانفعالى والجانب الاجتماعى وهذا ما اكدته نتيجة الدراسة ان حجم التأثير مرتفع فى المجموع الكلي للمقياس ، كما اكدت نتيجة البحث الحالى وجود ارتباط طردى بين المجموع الكلي للمقياس والمحاور الاربعه المكونه للمقياس { المحور الأول ( الذات الجسمية ) والمحور الثانى ( الذات الاجتماعية )، والمحور الثالث ( الذات العقلية ) ، المحور الرابع ( الذات الإنفعالية) } ، وهذا ما يؤكد تفسير الباحثة .

#### جدول ( ١٤ ) يوضح مصفوفة الارتباط بين مجموع المحاور والمجموع الكلي للمقياس قيد البحث فى القياسين القبلى والبعدى .

المحاور	المحور الاول : الذات الجسمية	المحور الثانى : الذات الاجتماعية	المحور الثالث : الذات العقلية	المحور الرابع : الذات الإنفعالية	المجموع الكلي للمقياس
المحور الاول : الذات الجسمية					
المحور الثانى : الذات الاجتماعية	٠.٣٠١				
المحور الثالث : الذات العقلية	٠.١٣٦	*٠.٧٢٦			
المحور الرابع : الذات الإنفعالية	٠.٠٥٢	*٠.٣٦١	*٠.٦٩٤		
المجموع الكلي للمقياس	*٠.٣٨٢	*٠.٨٦٢	*٠.٩١٥	*٠.٧٢٧	

\* قيمة ( ر ) الجدولية فى اتجاه واحد معنوية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٣٠ .

يتضح من جدول ( ١٤ ) الخاص بمصفوفة الارتباط بين مجموع المحاور والمجموع الكلي للمقياس قيد البحث فى القياسين القبلى والبعدى :-

- يوجد ارتباط طردى بين المحور الثالث ( الذات العقلية ) والمحور الثانى ( الذات الاجتماعية ) حيث بلغت قيمة ( ر ) المحسوبة = ٠.٧٢٦ وهذه القيمة أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) = ٠.٣٣٠ .
- يوجد ارتباط طردى بين المحور الرابع ( الذات الإنفعالية ) والمحور الثانى ( الذات الاجتماعية ) والمحور الثالث ( الذات العقلية ) حيث بلغت قيمة ( ر ) المحسوبة على التوالى ( ٠.٦٩٤ ، ٠.٣٦١ ) وهذه القيمة أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) = ٠.٣٣٠ .

- يوجد ارتباط طردى بين المجموع الكلى للمقياس والمحور الأول ( الذات الجسمية ) والمحور الثانى ( الذات الإجتماعية ) ، والمحور الثالث ( الذات العقلية ) ، المحور الرابع ( الذات الإنفعالية حيث بلغت قيمة ( ر ) المحسوبة على التوالى ( ٠.٣٨٢ ، ٠.٨٦٢ ، ٠.٩١٥ ، ٠.٧٢٧ ) وهذه القيمة أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) = ٠.٣٣٠ .

وهذه النتيجة تؤكد ان هناك ارتباط قوى بين محاور المقياس وبعضها حيث كلما زاد مفهوم الذات العقلية ينعكس ذلك على زيادة مفهوم الذات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم ، كما انه كلما زاد مفهوم الذات الانفعالية ينعكس ذلك على زيادة مفهوم الذات الاجتماعية والعقلية و الجسمية وهذا مؤشر لسلوكيات الطفل الاجتماعية والعقلية اى ان كل منهم يؤثر فى الاخر باعتبارة كل متكامل للشخصية الطفل .

وهذا ما اكدته دراسة نابورس ( ٢٠١٠ ) حيث تناول مفهوم الذات من خلال ثلاث مستويات تتفاعل فيما بينها وهى الذات الاساسية وهو المستوى الاكثر استقرارا وعندما يصبح قويا فانه يؤثر بقوة فى المنظور النمائى والذات المتوسط والذى يرتكز على مجال واسع من التجارب اليومية ويظهر فى المجالات مثل الكفاءة والمهارة والاداء والنشاط ودرجة التحكم فى الذات وقوة الشخصية والمظهر الخارجى والاداء البدنى والتي تؤثر بدورها على تقدير الذات الموقفية او الظرفية وهى حالة خاصة وأكثر وضوحا وهذا المستوى يؤثر تأثيرا كبيرا فى المستويين الاخرين وقد تناولت الباحثة المستوى الثانى من مفهوم الذات وهو الذات المتوسط وتناولته من خلال البرنامج الترويحى وكان له تأثير ايجابى مما يؤكد على زيادة مفهوم الذات فى المستويين الاخرين .

كما شارح هدير جمال ( ٢٠١٦ ) من اهم حاجات الطفل اليتيم الحاجة للعب والنشاط والحركة لان اللعب نشاط مفيد يعمل على احداث التفاعل والمشاركة مع الآخرين لانشاء العلاقات الاجتماعية ، كما ان ممارسة الخبرات الحس حركية للطفل تغذى لديه القدرة على التفكير وبالتالي تنمى حاجاته العقلية والجسمية وهذا ما اكدته نتيجة الدراسة الحالية .

كما اكدت نتيجة دراسة سعد بن عبد الله ( ٢٠١٦ ) على وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين مفهوم الذات والعنف المدرك المتمثل فى ( المعرفى الرمضى - السلوك الوجدانى ) اى ان كل منهم يؤثر على الاخر، وأشارت نتائج دراسة محمد قاسم عبد الله ( ٢٠٠٢ ) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى الاطفال . وهذا ما اثبتته نتيجة الدراسة الحالية ، هو وجود ارتباط طردى بين الذات الانفعالية والذات الاجتماعية والذات العقلية .

#### خامسا : استنتاجات البحث

- أ- من خلال عرض النتائج وتحقيق اهداف وفروض البحث توصلت الباحثة الى ان البرنامج الترويحى له تأثير ايجابى فى تنمية مفهوم الذات ( الجسمية - الاجتماعية - العقلية - الانفعالية ) للاطفال الايتام للمرحلة العمرية من ( ٦-٩ ) سنوات .
- ب- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياس القبلى والقياس البعدى لمفهوم الذات (الجسمية - الاجتماعية - العقلية - الانفعالية ) للاطفال الايتام للمرحلة العمرية من ( ٦-٩ ) سنوات لصالح القياس البعدى .
- ج- يوجد ارتباط طردى بين المحور الرابع ( الذات الإنفعالية ) والمحور الثانى ( الذات الإجتماعية ) والمحور الثالث (الذات العقلية ) ، كما يوجد ارتباط طردى بين المجموع الكلى للمقياس والمحاور الاربعة المكونه للمقياس وهى { المحور الأول ( الذات الجسمية ) والمحور الثانى ( الذات الإجتماعية ) ، والمحور الثالث ( الذات العقلية ) ، المحور الرابع ( الذات الإنفعالية ) } .

#### سادسا : التوصيات

- تطبيق البرنامج الترويحى فى مؤسسات دور الايتام للرعاية الاجتماعية لما لها من تأثير ايجابى فى تنمية مفهوم الذات لدى الاطفال الايتام.
- اجراء ابحاث مشابهه للتعرف على التأثيرات الايجابية للبرامج الترويحية للاطفال الايتام فى المؤسسات وحل كثير من المشكلات .
- اهتمام المسؤولين بمؤسسات دور الايتام للرعاية الاجتماعية بتنظيم البرامج الترويحية من اجل استثمار اوقات فراغهم بطريقة ايجابية تنمى قدراتهم وتستثمر طاقتهم .
- ضرورة توفير اخصائى ترويحى لتنفيذ هذه البرامج لما لها من تأثير ايجابى فى تغيير سلوكيات الطفل الى السلوك الافضل

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

١. احمد بدوى محمد (٢٠٠٨) : فى نمو الإنسان وتربيته ، الاسكندرية ، ط ١ .
٢. احمد عبد اللطيف ابو السعد (٢٠١١) : دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية.
٣. احمد موسى حنتول (٢٠١٥) : دراسة جودة الحياة المدركة لدى الايتام مجهولى الابوين المودعين بالمؤسسات الايوائية وعلاقتها للاكتئاب والضغوط النفسية ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد (٦١) ، ٢٥٩ - ٢٨٦ .
٤. انتصار ابراهيم شعبان (٢٠١٩) : قلق المستقبل وعلاقته بمفهوم الذات ومعنى الحياه لدى الايتام المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض لاطفال ، جامعة الاسكندرية ، مج ١١ ، ٤٠٤ ، ٤١٤ - ٤٥١ .
٥. ايناس مصطفى محمد سالم (٢٠٠١) : تأثير برنامج مقترح باستخدام الالعاب الصغيرة على التوفيق النفسى والاجتماعى لاطفال المؤسسات الاجتماعية الايتام من ٩:١٢ سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق.
٦. تهاني عبد السلام (٢٠٠١) : الترويح والتربية الترويحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٧. ثامر حسن ربحان واخروون (٢٠١٩) : مفهوم الذات لدى المتعلمين والعاديين من طلاب المرحلة المتوسطة ،مجلة جامعة النبار للعلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار .
٨. رشيدة غواقرية واخروون (٢٠١٩) : مفهوم الذات عند الجانح، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية ، جامعة عاشور زيان الجلفة .
٩. رياض العاسمى (٢٠٠٢) : الارشاد النفسى العملى ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٢ .
١٠. سعد عبد الله المشوح (٢٠١٦) : مفهوم الذات وعلاقته بالعنف المدرك والسلوك العدوانى لدى المراهقين الايتام مجهولى الابوين ذوى الظروف الخاصة فى المملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية ، جامعة ام القرى ، مجلد (٨) ، العدد (٢) ، ٣٠٢ - ٢٣٩ .
١١. عبد الحليم وأخروون (٢٠٠٥) : نحو عالم عربى جدير بالاطفال ، مجلة خطوة ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، العدد (٢٧) ، ٤٨ - ٥١ .
١٢. عقيل بن عبد الرحمن محمد (٢٠٠٤) : رعاية الايتام ،بحوث ومقالات ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،مج ٢٣ ، العدد(٢٦٣) ، ٢٧-٢٦ .
١٣. محمد قاسم عبد الله (٢٠٠٢) : العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال السوريين ، مجلة الطفولة العربية ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، العدد (١١) ، يونية.
١٤. منى عبد الفتاح لطفى (٢٠٠٥) : فعالية برنامج ترويجي حركي اجتماعي مقترح على تنمية المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخلج لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، جامعة عين شمس - كلية التربية- مركز تطوير التعليم الجامعي ، العدد (٩) ، ١٩٤-٢٣٧ .
١٥. مها مرشد عابد السردية (٢٠٠٢) : المشكلات السلوكية لدى أطفال دور رعاية الايتام من وجهة نظر معلمهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .
١٦. مينورا محمد على الدسوقي (٢٠٠٧) : تأثير النشاط الرياضى على السلوك الانفعالى والاجتماعى للاطفال المحرومين اسريا من ٩-١٢ سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية .
١٧. هدير جمال محمد عبد المنعم (٢٠١٦) : الرعاية الاجتماعية المؤسسية للاطفال الايتام ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعيين ، العدد (٥٥) ، ٢٨٣-٢٦٣ .
١٨. هنادى حسون (٢٠١٢) : مفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية والعاديين ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، جامعة دمشق ، المجلد (١٠) ، العدد (١) ، ١٣١ - ١٥١ .
١٩. يحيى أحمد محمد الماحى (٢٠٠٢) : مفهوم الذات وعلاقته بالصحة النفسية وبعض المتغيرات الاسرية لدى الاطفال الايتام دراسا ميدانية على تلاميذ وتلميذات الفين السادس والسابع بمرحلة الاساس بمحافظة كسلا ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة ام درمان الاسلامية ، السودان.

## ثانيا : المراجع الاجنبية

20. Arens, A.k., Yeung, A.S.,Craven,R.G.,&Hasselhorn, M (2011): The Twofold Multidimensionality of Academic Self- Concept :Domain Specificity and Separation Between Competence and After Components, Journal of Educational Psychology, Vol. (103) , 970- 981, 2011.
21. Arens, A.k., Yeung, A.S.,Nagengast B., Hasselhorn, M (2013): Relationship Between Self-Esteem and Academic Self- Concept for German Elementary and Secondary School Students Educational Psychology, Vol.(33), 443-464 .
22. Carre, A . (2006): Family Therapy Concepts- Process and Practice, New York: John Willy .Sons Ltd.
23. Fives, C. J.,Kong G., Fuller, J.R.,& DiGi useppe, R. (2011): Anger: Aggression and Irrational Beliefs in Adolescent. Cognitive Therapy and Research,Vol.(35), 199-208.
24. Kolayis, Hakan; Sari, Ihsan; Soyer, Fikretb & Gurhan, Leyla (2010): Effect of the Physical Activities on Orphans Anxiety and Self Esteem , School of Physical Education and Sport, Sakraya University, Turkey, Vol .(7), No (2), 17-20.
25. Nabors, E.L. (2010): Self- Cocept, Perceived Violence, and Aggression Among College Student: An In Depth Exploration, Journal of Interpersonal Violence, Vol. (25), 1043-1063.
26. Temple.J.R., & Freeman, D.H. (2011): Dating Violence, Self- Concept and Substance use Among Ethnically Diverse Adolescents. Journal of Interpersonal Violence, Vol .(26), 701 – 718.
27. Yeung, A.S.,Taylor, P.G.,Hui,C., Lam- chiang, A.C., Low E.L. (2014): Relationship Between Aggression Self Concept and Violence Among Adolescent in Homecare in Yorkshire, Aggressive Behavior, Vol . (62), 251- 260 , 2014 .

## ثالثا: شبكة المعلومات الدولية

28. <https://www.addustour.com/articles/753954>.

## المخلص

### فاعلية برنامج ترويحى لتنمية مفهوم الذات لدى الاطفال الايتام للمرحلة العمرية من ٦-٩ سنوات

م.د. مروه أحمد على الخواجة

مدرس بقسم الترويح  
كلية التربية الرياضية للبنات  
جامعة الإسكندرية

يهدف البحث الى تنمية مفهوم الذات (الجسمية – الإجتماعية – العقلية – الانفعالية ) من خلال اعداد برنامج ترويحى للاطفال الايتام للمرحلة العمرية من (٦-٩ ) سنوات ،واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتطبيق القياس القبلى والبعدى على مجموعة واحدة وذلك لملائتهما لطبيعة وإجراءات البحث ،وتم اجراء البحث علي عينة من دارالموحدين لرعاية الايتام بالطريقة العمدية واشتملت عينة الدراسة علي (٢٠) طفل كعينة للدراسة الاستطلاعية و(٢٥) طفل كعينة للدراسة الاساسية واستخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات للمرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات ، والبرنامج الترويحى المقترح من اعداد الباحثة .

وقد اشارت نتائج البحث ان البرنامج الترويحى له تأثير ايجابى فى تنمية مفهوم الذات ( الجسمية – الاجتماعية – العقلية – الانفعالية ) للاطفال الايتام للمرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات كما اشارت نتائج البحث انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياس القبلى والبعدى لمفهوم الذات ( الجسمية – الاجتماعية – العقلية – الانفعالية ) للاطفال الايتام للمرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات لصالح القياس البعدى .

## Summary

### **"The Effectiveness of a Recreational Program for the Development of Self-Perception of Orphan Children of the Age Stage 6-9 Years"**

**Dr. Marwa Ahmed Ali El-Khawaga**

Lecturer, Department of Recreation  
Faculty of Physical Education for Girls  
Alexandria University

The research aims to develop the concept of self (physical - social - mental - emotional) through the preparation of a recreation program for orphan children for the age stage of (6-9) years, and the researcher used the experimental method by applying pre and post measurement to one group in order to suit them to the nature and procedures of the research. Conducting the research on a sample from the Unified Home for Orphan Care in an intentional way. The study sample included (20) children as a sample for the exploratory study and (25) children as a sample for the basic study. The researcher used the self-concept scale for the age stage of (6-9) years from the preparation of the researcher and the proposed recreational program from Researcher preparation

The results of the research indicated that the recreational program has a positive effect on the development of the self-concept (physical - social - mental - emotional) for orphan children for the age stage of (6-9) years. The research results also indicated that there are statistically significant differences between the averages of the pre and post measurement of the concept. Self (physical - social - mental - emotional) for orphan children of the age group (6-9) years in favor of telemetry.